[244] أنا الغلام اليمنى الكندى * قد لبس الديباج والإفرندى (1) أنا الشريف الأريحي المهدى * يا حكم بن أزهر بن فهد لقد أصبت غارتي وحدي * وكرتى وشدتي وجدى أثبت أقاتلك الغداة وحدي فلما أن أصاب الحكم بن أزهر حمل عليه رفاعة بن ظالم الحميرى وهو يقول: أنا ابن عم الحكم بن أزهر * الماجد القمقام حين يذكر في الذروتين من ملوك حمير * يا حجر الشر تعالى فانظر أنا الغلام الملك المحبر * الواضح الوجه كريم العنصر أقدم إذا شئت ولا تأخر * وا لا ترجع ولا تعثر في قاع صفين بواد معفر ثم إن رفاعة حمل على حجر الشر فقتله فقال على: الحمد الذى قتل حجرا بالحكم بن أزهر. نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، أن عليا قال: من يذهب بهذا المصحف إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى ما فيه ؟ فأقبل فتى اسمه سعيد فقال: أنا صاحبه. ثم أعادها فسكت الناس وأقبل الفتى (2) فقال: أنا صاحبه. فقال على دونك. فقبضه [بيده] ثم أتى معاوية فقرأه عليهم ودعاهم إلى

_____ (1) في اللسان والقاموس أن " الفرند " ضرب من الثياب، دخيل معرب. وفي المعرب 135، 243 أن الفرند الحرير، وأنشد للفرزدق: ليسن الفرند الخسروانى فوقه * مشاعر من خز العراق المفوف ولذي الرمة: كأن الفرند الخسروانى لثنه * بأعطاف أنقاء العقوق العواتك وأما الإفرندى، فلم أجده إلا المنسوب إلى الإفرند، لغة في فرند السيف. (2) ح: " وتقدم الفتى ". (*)

_____